الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق من الصدمات لدى طلبة جامعة ديالى

م.م منتهى صبار عباس muntahasabar@yahoo.com

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية : الدافع للإنجاز ، القلق من الصدمات

Keywords: motivation of accomplishing , anxiety from shock

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي :

1. التعرف على مدى امتلاك طلبة كلية التربية الاساسية مقياس الدافع للإنجاز .

2. لا يوجد فرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الدافع للإنجاز لدى طلبة كلية التربية الاساسية .

3. التعرف على مدى امتلاك طلبة كلية التربية الاساسية لمقياس القلق من الصدمات.

4. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس القلق من الصدمات بحسب متغير الجنس.

5. ايجاد العلاقة بين مقياس الدافع للإنجاز والقلق من الصدمات لدى طلبة كلية التربية الاساسية .

تكَون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية ، وقد بلغ العدد الكلي (3642) طالباً وطالبة وتكونت عينة البحث من (320) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف البحث العلمي استخدم أداتين، هما:

1) مقياس الدافع للإنجاز من إعداد الباحثة .

2) مقياس القلق من الصدمات من اعداد الباحثة بعد الاستعانة بالدراسات السابقة .

اذ تحقق للمقياسين نوعان من الصدق، هما:

1) الصدق الظاهري وذلك بعرضهما على الخبراء من ذوي الاختصاص.

2) صدق البناء في ضوء حساب القوة التمييزية ومعامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لكل مقياس، وكذلك حساب ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه بالنسبة لمقياس القلق من الصدمات .

كما تم حساب الثبات لهما بأساليب متنوعة ، اذ بلغ معامل الارتباط لمقياس الدافع للإنجاز (0,82) بطريقة الفاكرونباخ و (0,83) بطريقة التجزئة النصفية ولمقياس القلق من الصدمات (0,78) بطريقة الفاكرونباخ و(0.92) بطريقة التجزئة النصفية ، وبلغ مجموع فقرات مقياس الدافع للإنجاز (18) فقرة ومجموع فقرات مقياس القلق من الصدمات (15) فقرة.

ثم قامت الباحثة بتطبيق كلا المقياسين على أفراد عينة البحث التطبيقية وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون والقيمة التائية لمعامل الارتباط للوصول إلى نتائج البحث.

أشارت النتائج إلى :

1.ان افراد عينة البحث لديها الدافع للإنجاز.

2.وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اداء الذكور ومتوسط اداء الاناث على مقياس الدافع للإنجاز لصالح الاناث .

3. ان افراد عينة البحث يعانون من القلق من الصدمات .

4. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط اداء الذكور ومتوسط اداء الاناث على مقياس القلق من الصدمات لصالح الاناث .

5. هناك علاقة موجبة ضعيفة ذات دلالة احصائية (0.05) بين الدافع للإنجاز والقلق من الصدمات لدى طلبة كلية التربية الاساسية .

Motivation of Accomplishing and Its Relationship with The Anxiety from Shock for Diyala University Students

By

Assist. Inst. Muntaha Sabbar Abbas (M.A.)

University of Diyala
College of Basic Education
Department of Psychological Counseling

Keywords: anxiety from shock, motivation of accomplishing.

Abstract

The present study aims at:

1. Identify the extent to which the students of the faculty of basic education hava ameasure of motivation for achievement .
2. There was no statistically significant difference (0.05) between the scores of students in the motivation scale for achievement according to gender variable .
3. Identify the extent to which the students of the faculty of basic education hava ameasure of anxiety from shock.
4. There was no statistically significant difference (0.05) between the scores of students on the scale of anxiety according to gender variable.
5. To find the relationship between the measure of motivation for achievement and the anxiety of trauma among students of the faculty of basic education.

The population of the present study was (3642) students of Diyala University/ College of basic education. The study sample consists of (320) students. To achieve the aims of the study, the researcher used two tools, they are:

1. Shock anxiety scale prepared by the researcher.

2. Motivation for achievement scale constructed by the researcher based on the previous studies.

Two types of validity were verified:

1. Face validity by exposing the research to a group of specialized experts.
2. Construct validity in the light of discrimination power, correlation coefficient for each item with the whole degree for the two scales, also measuring the correlation of each item with the dimension that is related to in the shock anxiety scale.

The reliability of the scales was calculated by different ways. The items of shock anxiety scale were (15) item where he items of motivation for achievement scale were (18) item.

The researcher applied the two scales on the sample of the study then collects and manipulates data by using another test then using Person correlation coefficient and t-test formula to reach the final results.

The results show that:

1. The members of the research sample hava the motivation to accomplish .
2. There were statistically significant differences between the average performance of males and the average females performance on the scale of motivation for achievement in favor of females .
3. The members of the research sample hava The Anxiety from Shock
4. There was astatistically significant negative correlation (0.05) between motivation for achievement and trauma anxiety.

الفصل الاول

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة دافعية الإنجاز لكونها تؤثر في تحديد مستوى الفرد التعليمي اذ أن هذا الدافع يعمل كقوة إضافية توجه سلوك الطلاب نحو الآمال التي ترتبط بتحصيلهم الدراسي، فهو يدفع الطلاب إلى زيادة معارفهم ومهاراتهم، ولكي يتعلموا بطريقة أسرع، وينجزوا أعمالهم في وقت أقل من غيرهم ، ومن خلال عمل الباحثة

في مجال التدريس لاحظت تدني المستوى التحصيلي العام في أغلب المواد الدراسية تقريبا ، والذي يشكل أخطر العوامل التي تحول دون تحقيق الأهداف التربوية لمواكبة تطور العصر المتسارع ، وتعزو الباحثة هذا إلى أسباب كثيرة من ضمنها ضعف دافع الإنجاز لدى الطلاب.

والسلوك الإنسان في المواقف المختلفة في الحياة قد يكون مدفوعا بدوافع داخلية تتمثل في حصوله على نشاط البحث والذي يُعد بالنسبة له هو المتعة والبهجة مثل: قراءة القصص التاريخية أو العاطفية أو غيرها من الأنشطة التي تكون محببة لدى الأفراد ويندفعون لها، وقد يكون السلوك مدفوعا بدوافع خارجية مثل: المكافأة التي يحصل عليها الطالب في القاعة الدراسية عندما يتقن أداءه في المسابقة الثقافية ، أو عندما يقوم بالإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم داخل القاعة الدراسية ، أو عندما تكون هناك مسابقة على مستوى المدرسة، ويتغلب على جميع الفصول فيها، وبالتالي فإن التعزيز أو المكافأة تعمل على زيادة الإتقان في الأداء، وتولد الدافع للإنجاز العالي لدى الطلاب سواء داخليا وخارجيا (أبو ناهية ، 1991: 213)

اما عن القلق من الصدمات فيؤكد موسر(mouser) في دراسته على ان نسبة انتشار اضطراب القلق من الصدمات يقدر بـ(1.2%) الى (2.6 %) من عينة المجتمع ككل ، اما المدى فيتراوح ما بينه (7.8 %) الى (12.3 %) للسكان بشكل عام. (mueser,2004:1)، وما احوجنا في العالم العربي الان الى دراسة اضطراب القلق من الصدمات فمجتمعنا يعيش صدمات وازمات متلاحقة منذ قرون ، فمن الحروب الصليبية الى الحروب العربية ـ الاسرائيلية مرورا بالحرب الاهلية والاقليمية ووصولا الى الزلازل والكوارث الطبيعية (النابلسي ، 1991: 18) .

وبلدنا العراق قد ابتلى بحروب متتالية خلال هذا القرن حيث الحرب العراقية ـ الايرانية (1980) ثم حرب الخليج الثانية (1991) وما تبعها من حصار لمدة (12) سنة ، ثم الاحتلال الامريكي وما يتخلل من مواجهات عنيفة وانفجارات متتالية تكاد تكون حرب مستمرة ليس لها نهاية حيث ساعد كل ذلك في تفاقم هذا الاضطراب (محمود ، 2006 :12) .

وتعد الجامعات من اهم المقومات الحضارية للدور الذي توليه في تطور المجتمع وتقدمه ، فهي القناة الرئيسية لإنتاج الكوادر المؤهلة علميا وعمليا لتحقيق الازدهار الاقتصادي والتطور الحضاري والتكنولوجي ، ولا يخفى على احد الفروق الفردية بين المتعلمين ، ففي حين يعتقد البعض أن طلاب الجامعة جميعهم متعلمين جيدين ، وذلك بالنظر الى السنوات الاثني عشر التي انهوها في التعليم العام ورغبتهم في مواصلة دراستهم العليا، الا ان معظمهم في واقع الامر متعلمين ضعاف يطبقون

استراتيجيات تعلم ضعيفة في القاعة الدراسية واثناء التعلم ويفتقدون الى المهارات الدراسية التي تعينهم على التعلم بفاعلية .

ونظرا لأهمية دافع الانجاز لطلبة الجامعة ولمعرفة العلاقة بينه وبين القلق من الصدمات وتأسيساً من كل ماتقدم يمكن صوغ مشكلة البحث من خلال السؤال التالي ((الى أي مدى يؤثر القلق من الصدمات على الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة))

اهمية البحث

يعد الدافع للإنجاز هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعد ايضاً من المكونات المهمة للنجاح المدرسي ، ويوصف الأفراد ذوو الإنجاز المرتفع بأنهم يميلون إلى المحاولات الجادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف الاجتماعية (زيدان ،1989: 2) ، ويعد الدافع للإنجاز من الدوافع المهمة بالنسبة للتعلم ، فهو بمثابة الوسيط بين قدرات الفرد وتحصيله الدراسي كما أنه يمثل متغيرا وسيطا بين البيئة الأسرية و المناخ المدرسي من ناحية والتحصيل الدراسي من ناحية أخرى (الشعراوي ، 2000 :223) ، ويتفق علماء النفس على أن الدوافع تعد من شروط التعلم الجيد، فمهما كانت المدارس مجهزة بالمعدات، والمعلمين، والمناهج الدراسية، فهذا لا يغنى نفعنا إذا كان الطالب لا يريد التعلم فيجب أن تتوافر درجة مناسبة من الدافعية حتى يحدث التعلم، ويعد هنري موراى أول من استخدم الحاجة للإنجاز، والتي عدت فيما بعد الدافع للإنجاز، ويحددها بأنها الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة وبقدر كبير من الاستقلالية مع تحقيق مستوى مرتفع من التخوف على الذات ومنافسة الآخرين، والفوز عليهم، وينظر إلى سلوك الفرد على أنه انعكاس لخصائص البيئة إلى جانب خصائص الفرد ذاته ، و مع أن موراى أشار إلى الدافع للإنجاز في معظم كتاباته إلا أن العناية بهذا الموضوع برز بشكل مكثف في الخمسينات على يد ماكليلاند وتكنسون، وقد قاما بتحديد مصطلح الدافع للإنجاز بأنه استعداد كامن ثابت نسبيا في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق بلوغ هدف معين، ويترتب عليه نوع معين من الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقيم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز . (القحطاني، 1998 :8)

ويعد القلق عصب الحياة النفسية وسمة مميزة لهذا العصر فهو يمثل واحد من اهم الاضطرابات المؤثرة على الناس في ارجاء المعمورة ، حتى اطلق بعض علماء النفس على العصر الذي نعيش فيه اسم عصر القلق ، وقد بينت الاحصاءات ان واحدا من كل اربعة اشخاص يتعرض لواحدة او اكثر من اضطرابات القلق، وبالرغم من اهميته كمحفز للإنسان لإشباع حاجاته المختلفة ، فقد عانى الانسان منذ القدم من

الجوع والمرض والحرمان والحروب والصدمات والكوارث الطبيعية ، مما جعله يعاني من القلق بدرجات تفوق احيانا الدرجة الموضوعية .(فرج ، 2009: 125)

وان الصدمة مع ما يتبعها من قلق تؤدي الى اهمال الشخص للعالم الخارجي وتركيز كامل تفكيره على عالمه الداخلي وبذلك يتحول الشخص الى الشلل التام (النابلسي ، 1991: 9) ،وينظر الى ردة الفعل للخبرات الصدمية على انها استجابات حتمية وعامة بين الافراد، لان المعالم العامة للصدمة تكون واحدة وهي القلق، وان تباين الافراد فيما بينهم وفقا للمتغيرات وطبيعة الصدمات . (البيلاوي،2001: 31)

كما يمكن التعرض الى الاصابة باضطراب القلق من الصدمات على طول الفترة الممتدة من الطفولة وحتى الشيخوخة ، وفي ضوء ذلك فان الضغوط المسببة لاضطراب القلق يمكن ان تتزايد او تتراكم ،اذ تتضمن الاستجابة الى الصدمة عبر شعور الفرد بالخوف والعجز والرعب من تهديد بالموت او اصابة جسدية او اصابة احد افراد العائلة او تعرضه الى الموت او اية اصابات جسدية لأشخاص اخرين (adaa,2004: 1) وعندما نتحدث عن القلق فأننا نتحدث عن مجموعة من الاضطرابات التي تندرج تحت هذا المسمى وكل اضطراب يتميز ببعض الخصائص، ومن هذه الاضطرابات هو القلق من الصدمات (Traumata Anxiety) (ابو العزائم، 2000 : 2)

وتنبع أهمية الدراسة من الأهمية الكبيرة لدراسة شخصية الطالب الجامعي الذي يعد غاية ووسيلة التربية التي استحوذت على جانب كبير من عناية دول العالم . فالطالب الجامعي له الدور البارز والأساسي في نمو وتقدم الشعوب ، فهو مركز طاقات المجتمع القادرة على إحداث التغير في جميع مجالات الحياة ففي تراثنا الإسلامي نجد ما يؤكد على أهمية الطالب قال سبحانه وتعالى ((قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون)) (الزمر : 9) . وقد جاء في الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة ما يؤكد أهمية الطالب فقد قال النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة) (أحمد ب ت : 15) ، وعن صفوان المرادي قال : أتيت النبي محمد(صلى الله عليه وسلم) وهو في المسجد متكيء على برد أحمر . فقلت يا رسول الله أني جئت اطلب العلمَ. فقال ((مرحباً بطالب العلم ، أن طالب العلم تحفة الملائكة بأجنحتها ثم يركب بعضهم بعضاً حتى يبلغوا السماء الدنيا من محبتهم لما يطلب (أحمد ب ت : 16) ، وفي حاضرنا تؤكد احدى مقررات المؤتمر الأول للتعليم الجامعي في العراق إلى (ضرورة اهتمام الجامعات العراقية بتكامل شخصية الطالب الجامعي) (الكبيسي وآخرون ، 1985 :438) .

ولغرض تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته وطموحاته يجب أن يرافقها عناية بعملية اعداد الطلبة الجامعيين ذلك الاعداد الذي يجب أن يكون اعداداً سليماً من خلال استخدام أفضل السبل والوسائل التي من شأنها ان تضمن النمو الصحيح في جوانب شخصياتهم باعتبار أن المرحلة الجامعية هي مرحلة اعداد للحياة، كما ان على المهتمين بهذه الشريحة ان يحددوا المشكلات والمعوقات النفسية ووضع البرامج الارشادية المناسبة التي تتكفل بعلاجها (الحلو ، 1988 :9 – 10) .

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي تحقيق ما يأتي :

1. التعرف على مدى امتلاك طلبة كلية التربية الاساسية مقياس الدافع للإنجاز .

2. لا يوجد فرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الدافع للإنجاز لدى طلبة كلية التربية الاساسية .

3. التعرف على مدى امتلاك طلبة كلية التربية الاساسية لمقياس القلق من الصدمات.

4. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الطلبة على مقياس القلق من الصدمات بحسب متغير الجنس.

5. ايجاد العلاقة بين مقياس الدافع للإنجاز والقلق من الصدمات لدى طلبة كلية التربية الاساسية .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بدراسة الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق من الصدمات لدى طلبة جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية وللعام الدراسي (2016 – 2017) .

تحديد المصطلحات :

اولاً : الدافع للإنجاز :

1 . موسى (١٩٨٧) : على أنه الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي . (موسى ، ١٩٨٧:٥)

2. ابو شقة (2007) : هو حاجة داخلية تدفع الفرد لبذل اقصى مجهود لديه للتغلب على العقبات، والسعي للوصول نحو تحقيق الاهداف والتفوق . (ابو شقة ، 2007 : 11)

3 . كمال (2007) : هو كل ما يحرك السلوك ، ويوجهه في اتجاه معين وما يسبب استمرارية ذلك النوع من السلوك .(كمال ، 2007 :109)

4. ماكليلاند وتكنسون : تهيؤ ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق او بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الاشباع ، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الاداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز . (الخالدي ، 2009 : 49)

ومن الناحية الإجرائية يتثمل الدافع للإنجاز في مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب من إجابته على مقياس الدافع للإنجاز المستخدم في هذه الدراسة ٠

ثانيا : القلق من الصدمات(Traumata Anxiety)

1) دنان (2007) : اضطراب قلق يتطور لدى الشخص نتيجة لاختباره حوادث صدمية عظيمة الشأن ، أحس خلالها بذعر شديد وانتابته حالة من الرعب واحساس بفقدان الحيلة تجاه المواقف المفزعة .(دنان، 2007 :1)

2)المؤسسة العالمية للصحة العقلية (2004) : اضطراب قلق يتطور عند التعرض الى حدث مرعب او تعذيب او حزن ،نتيجة حصول اذى جسدي او تهديدي او يتضمن فزع شخصي قاسي او حوادث او كوارث طبيعية او هجوم عسكري مع ظهور اعراض الخوف وذكريات التعذيب والشعور بالشلل العاطفي ومشاكل في النوم مع الشعور بالغربة والخوف الشديد .(NIMH,2004: 1)

3)النابلسي (2006) : نوع من العصاب تظهر اعراضه عقب تعرض الشخص الى صدمة انفعالية ، وغالبا تجعله يحس بان حياته مهددة بالخطر.(النابلسي ، 2006 :201)

التعريف النظري الذي تضعه الباحثة وفقا للنظرية المعرفية المتبناة في هذا البحث وهي النظرية المعرفية للعالم بيك والمعتمدة في البحث الحالي.

والتعريف هو : شعور مستمر بالخوف والخطر يسبب توتر وعجز نفسين نتيجة حدوث صدمة معينة ، مما يولد توجسا في التهيؤ للتعامل مع الحوادث او الصدمات مستقبلا .

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها المبحوث عند استجابته على الاداة المستعملة في البحث الحالي لقياس القلق من الصدمات .

طلبة الجامعة :-

هم الذكور والاناث الذين يتلقون تعليمهم في المرحلة الدراسية الجامعية والتي تأتي بعد المرحلة الاعدادية ، اذ يمنح الطلبة بعد اجتيازهم لها شهادة (البكالوريس) ضمن تخصصه .

الفصل الثاني

المفاهيم النظرية ودراسات سابقة

اولا: الدافع للإنجاز

ان العناية الكبيرة من طرف الباحثين بموضوع الدافعية في مجال السلوك التنظيمي له اهمية كبيرة ، فأداء الفرد لأي نشاط او سلوك معين يتوقف على وجود دافع يحدد استجابته نحو اصدار سلوك معين ، وبصورة عامة فأن اهتمامنا بموضوع الدوافع في مجال الدراسة يهدف الى الوقوف على مؤشرات يمكن استغلالها واستخدامها لتحسين الاتجاهات النفسية والاجتماعية للطلاب في هذا المجال .فالدافعية تعرف بانها قوة دافعة تؤثر في تفكير الفرد وادراكه للآمور والاشياء ، كما توجه السلوك الانساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته . (يونس ، 2012 :14) وعرفتها العناني بانها تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته ، وانما يستنتج من الاداء الظاهر الصريح للكائن الحي او من الشواهد السلوكية للفرد . (العناني ، 2008 :125)

ونظرا لأهمية موضوع الدافعية نجد اختلاف في التعاريف المتناولة وذلك بحسب التوجه والاطار النظري لكل دارس .

بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

1)الحاجة :حالة من النقص والعوز، والافتقار واختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق ولا تلبث ان تزول الحاجة متى قضيت . (الحلو ، 2001 : 61)

2)الحافز:هو حالة من التوتر تجعل الكائن العضوي في حالة من التهيؤ والاستعداد للاستجابة لجوانب معينة في البيئة .

3)الغريزة : استعداد فطري نفسي جسمي ، يدفع الفرد الى ان يدرك وينتبه الى اشياء من نوع معين ، ويشعر ازائها بانفعال ، ثم يسلك نحوها سلوكا معينا ، او يحاول ذلك على الاقل . (العناني ، 2008 : 130)

4)الباعث : عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه .

وفي ضوء ذلك فان الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين ، ويترتب على ذلك ان ينشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي ، ويوجه سلوكه من اجل الوصول الى الباعث (الهدف) .(خليفة ، 2000 :79)

تصنيف الدوافع

تعددت التصنيفات المقدمة من طرف الباحثين لأنواع الدوافع المختلفة ، ومن بين هذه التصنيفات تصنيف خليفة ، والذي قسم الدوافع الى :

1- التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيلية والدوافع الاستهلاكية :-

أ. فالدافع الوسيلي : هو الذي يؤدي اشباعه الى الوصول الى دافع اخر.

ب. الدافع الاستهلاكي : هو الاشباع الفعلي للدافع ذاته .

2- تصنيف الدوافع وفقا لمصدرها : تقسم الى

أ. دوافع الجسم : تتمثل في دوافع الجوع والعطش والجنس ..الخ

ب. دوافع ادراك الذات : وهي التي تعمل على المحافظة على صورة مفهوم الذات

ت. الدوافع الاجتماعية : والتي تخص العلاقات بين الافراد . (خليفة ، 2000 :84)

3- تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ماسلو في الدافعية الانسانية :

أ. حاجات فسيولوجية : كالحاجة الى الطعام ، الهواء، الماء ، السكن ...الخ

ب. حاجات الامن والسلام : الحاجة الى بيئة امنة وخالية من الاضرار المادية والنفسية .

ت. حاجات الانتماء والميول: تتمثل في الحاجة للقبول من طرف الاخرين .

ث. حاجات تحقيق الذات : حاجة الفرد لان يحقق ذاته ، وذلك من خلال استغلال كافة قدراته وامكاناته . (الحلو ، 2001 : 69)

4- تصنيف الدوافع في ضوء المنشأ: وهو التصنيف الاكثر شيوعا وتتمثل في:

أ. دوافع اولية : هي استعدادات يولد الفرد مزود بها ، تسمى بالدوافع الفطرية ، تتمثل في دافع الجوع، العطش ، الامومة ... الخ (الخالدي، 2009 : 64)

ب. دوافع ثانوية : هي الحاجات النفسية المكتسبة من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد كالحاجة الى الحب والحاجة الى المكانة للاجتماعية . (كفافي ، 2009 : 211)

وظائف الدافعية

تؤدي الدافعية وظائف اساسية في تحديد وتشكيل السلوك، وذلك على النحو التالي:

أ. وظيفة بعث السلوك واثارته : فالدافعية توفر القوة او الطاقة التي تحرك السلوك وتدفع الكائن الى النشاط وبذل الجهد بعد حالة السكون، وتتناسب شدة الدافع طرديا مع درجة النشاط او مع قدرة الطاقة التي يعبئها الكائن ، فكلما زاد وقت الحرمان في حالة الدوافع الاولية او اهمية الهدف(في حالة الدوافع الثانوية) زاد النشاط المبذول في سبيل الوصول الى الهدف ، والعكس صحيح .

ب. وظيفة توجيه السلوك : وذلك بتحديد مساره بين البدائل السلوكية المختلفة ، فالدافعية هنا بمثابة البوصلة التي تحدد اتجاه السير للإنسان في طريق سلوكي محدد ، فالدافعية هي القوة المحرضة التي توجه الطاقة اللازمة لتنفيذ الاهداف المرغوب الوصول اليها ، المجهودات اللازمة لتحقيق صفة جيدة حسب القدرات والعمل المنتظر ، المحافظة على البقاء والاستمرار وهذا ينعكس من خلال تنشيط سلوك الافراد بشكل دائم من اجل اشباع حاجاته لضمان بقاءه واستمراره . (زايد ، 2003 : 43)

ثانياً : النظريات التي فسرت الدافع للإنجاز

1- نظرية اتكنسون: الحاجة للإنجاز

تهدف هذه النظرية الى توقع سلوك الافراد الذين رتبوا بتقدير عال او منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز ، ويقول اتكنسون ان الناس يكونون مرتفعي الحاجة للإنجاز يكون لديهم استعداد او كفاح من اجل النجاح ، هذا ويكونون مدفوعين للحصول على الاشياء التي تأتي من تحقيق او انجاز بعض الاهداف التي توجد فيها فرص النجاح ويتجنبون الاعمال السهلة وانهم يقبلون على التدريب ليصبحوا اكثر

انجازا ، كما ان هؤلاء الناس يفضلون الحصول على النقد في وقته وتغذية عكسية عن ادائهم وتظهر الدراسات ان هؤلاء الناس ذووي الحاجات المرتفعة للإنجاز يقومون بأداء افضل خاصة في الاعمال ذات الالتزام مثل بدء الاعمال الجديدة . (اسماعيل ، 2009 :118)

2ـ نظرية العزو :

يعد (هايدر) هو المؤسس لنظرية العزو، ومن الاوائل المعنيين بدراسة دوافع الفرد الكامنة وراء تفسيراتهم السببية ، اذ تقوم على تفسير سلوك العلاقات بين الافراد ، وما يستعمله هذا السلوك من ادراك الفرد الاخر ، وتحليل الفعل وتأثير المتغيرات البيئية في عملية العزو ، ويعد هايدر ان هناك دافعين رئيسين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الافراد :

الدافع الاول : حاجة الفرد لتكوين فهم مترابط عن العالم المحيط .

الدافع الثاني : حاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة ، وذلك من خلال التنبؤ بسلوكيات الاخرين ، والسيطرة عليها .

للفرد اهمية كبيرة في دافعية الانجاز ، اذ يعد كل من (اركيس) (جرسكي) ان الافراد الذين يوجد لديهم دافع للنجاح اكبر من دافع تجنب الفشل يميلون الى عزو النجاح الى اسباب داخلية ، في المقابل نجد ان الافراد الذين يوجد لديهم دافع لتجنب الفشل بدرجة اكبر من دافع تحقيق النجاح يميلون الى عزو النجاح لاسباب خارجية خلافا لما جاء به اتكنسون .

3ـ نظرية ماكليلاند : الحاجة للإنجاز لماكليلاند

يعرف ماكليلاند دافعية الانجاز بأنها نظام شبكي من العلاقات المعرفية والانفعالية الموجهة او المرتبطة بالسعي من اجل بلوغ مستوى الامتياز والتفوق، تنبع هذه النظرية من الرغبة الكبيرة في اكتشاف دافع الانجاز عند مشاهدة افراد وهم يؤدون اعمالهم ، لانه يفصح عن ظاهرة جديرة بالعناية مؤداها ان الافراد يختلفون في درجة المثابرة لتحقيق الاهداف ومدى السعادة التي يحصلون عليها من انجازهم لهذه الاهداف ، وقد اشار ماكليلاند واخرون الى ان هناك ارتباطا بين الخبرات السابقة والاحداث الايجابية وما يحققه الفرد من نتائج ، فاذا كانت مواقف الانجاز الاولية ايجابية بالنسبة للفرد فانه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة، اما اذا حدث نوع من الفشل وتكونت هناك بعض الخبرات السلبية فان ذلك سوف ينشأ عنه دافع لتحاشي الفشل .(خليفة ، 2000 : 102)

ثالثاً : القلق من الصدمات

يشير المعنى اللغوي للقلق هو الانزعاج ، يقال بات قلقا واقلقه غيره ويقال عنه هو الانزعاج (ابن منظور ، 1930 :254) ، اما معنى الصدمة في اللغة فيقال صدمة وضربة بجسده ، ويقال صدمه امر شديد أي اصابه ، ويقال صادم مصادمة ، ضربة تصادم، والصدمة المرة من صدم ، الدفعة الواحدة . (المنجد، 1986 :420) وتشير الدراسات عن الحضارات القديمة الى ان خبرة القلق قديمة قدم الانسان ، وليست خبرة مقتصرة على الانسان المعاصر فحسب ، وتفيد الوقائع التاريخية ان تعرض الانسان في العصور القديمة لمحن ومصائب وصدمات كثيرة بسبب الحروب والكوارث الطبيعية ، جعلته يخاف ويقلق كثيرا ويتوقع الشر والمصائب . (الربيعي،1997 :1) ويعد مصطلح القلق من الصدمات هو احد نتائج اضطرابات القلق، وهو قريب جدا من مفهوم العصاب الصدمي او صدمة القنبلة shell shock ، او اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (Rushin et al ,1996:60) (PTSD)

مظاهر القلق (Anxiety Manifestation) : يظهر القلق في ثلاثة مظاهر كما وردت في (Keeble, 1997) وهي :

1. مظاهر معرفية Cognitive Manifestation : اذ يتأثر التفكير، والافكار تتراوح حول قلق خفيف الى درجة الهلع ، ويأتي الافراد الذين لديهم افكار حادة معتقدين ان موتهم وشيك او ان انتهاء العالم اصبح وشيكا ، او الخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية او العقلية .

2. مظاهر سلوكية Behavior Manifestation : وتظهر هذه المظاهر في اعمال الفرد وتأخذ اشكال تجنبه المواقف المثيرة للقلق ، فالأفراد الذين لديهم قلق شديد من الاماكن العامة ربما يبقون في البيت .

3. مظاهر جسدية Smalic : مثل ردود الفعل البيولوجية والفسيولوجية التي تتضمن ضيق تنفس ، وجفاف حلق ،وبرود الاطراف ،وارتفاع ضغط الدم ،و اغماء ،توتر عضلي ،وعسر الهضم .

وتتجمع اعراض القلق من الصدمات في شكل متلازمة تتضمن عالم مميزة هي :

1) استرجاع خبرات Experiencing صدمة العنف على نحو متكرر ومترسب واقتحامي بأشكال مختلفة مثل الذكريات الاليمة ، وصور وافكار عن الحدث واللعب التكراري Repetitive play الذي يعبر فيه الفرد عن موضوعات الصدمة ،

والاحلام المفزعة ،والشعور بالكدر لإشارات او علامات ترمز الى احداث العنف وحدوث تغيرات فسيولوجية عامة .

2) التجنب المستمر للمثيرات المرتبطة بأحداث العنف ، مثل تجنب الافكار او الاحاديث المرتبطة بالصدمة ، والانشطة والاماكن والاشخاص مما يستدعي ذكريات عن الصدمة .

3) التخدر العام في سلوك الفرد مثل نقص دافعيته ، وانحسار الوجدان ، والانعزال عن الاخرين .

4) التعمق والانفجار في الافكار المتعلقة بالصدمة والتكرار القسري لها .

5) وجود اعراض مستمرة من الاستثارة الزائدة مثل فرط التيقظ وصعوبات في النوم، والنهج او انفجارات الغضب والصعوبة في التركيز .

ويصاحب ايضا الخبرة الصدمية سلوك معادي للمجتمع، واضطرابات نوم ، واضطرابات اكل وغيرها من الاضطرابات الفسيولوجية مثل جفاف الحلق وسرعة دقات القلب مع بعض نوبات الدوار والام في الصدر .(ابو النصر ،2009 :128 -129) .

رابعاً : النظريات التي فسرت القلق من الصدمات :

1) نظرية لازا روس (Lazarus)

يطلق عليها نظرية التقييم السيكولوجي وخبرة الضغط او نظرية التقدير العقلي- المعرفي او نظرية التعامل مع الضغوط وقد وضعها العالم لازا روس وهو احد المؤيدين البارزين للتفسير السيكولوجي للضغط ، ويؤكد انخراط الافراد لدى مواجهة التغيرات في بيئاته بعملية تقييم اولي لكي يحددوا الاحداث ، فقد تدرك الاحداث بانها تقود الى نتائج ايجابية او محايدة او سلبية ، ويتم تقيمها بانها سيئة ، فعلى سبيل المثال قد يدرك الشخص الذي فصل من عمله وقوع الاذى عليه، وما يتعرض له من حرج بسبب مراقبة زملاءه له ، والتهديد هو تقيم لما يمكن حدوثه من اضرار في المستقبل للحدث ، فالشخص الذي فقد وظيفته يتوقع حدوث المشاكل بسبب فقدان الدخل ، ومن منطلق ما يمتلكه الفرد من امكانات للتخفيف من المشكلة اوحتى الاستفادة من الحدث ، فقد يدرك الشخص الذي فقد وظيفته على سبيل المثال وجود قدر او كم معين من الاذى او التهديد ، ولكنه يرى ايضا في فقدان الوظيفة فرصة لكي يجرب شيئا جديدا. (تايلور ، 2008 :350)

ويمكن القول ان الاضطراب النفسي على وفق هذه النظرية يحدث بالشكل الاتي :

1. يكون الشخص عند مولده محصلة من الارث الجيني وتأثير بيئة الرحم وغيرها من المؤثرات البيئية .

2. تمضي الحياة نحو المعيشة الاجتماعية المكيفة .

3. يقوم عائق في طريق الشخص .

4. ينحرف الشخص عن مسار التكيف، وقد يتسم بمجموعة من الاستجابات الانهزامية للذات وغير المتكيفة (ابو اسعد ،عربيات ، 2009 :198)

كما يجد ان كثرة المقايضات اليومية المتكررة والاحداث المزعجة والصادمة ، تعتبر مؤشرا ينبئ بما تؤول اليه الصحة النفسية والبدنية والحالة المعنوية للفرد. (وينتر، 1996 :156) ، ويرى لازا روس ان الصحة النفسية او التوافق تعرف بانها سلوك الفرد ازاء الضغوط الاجتماعية والشخصية والتي تؤثر بدورها على التكوين والتوظيف الشخصي له .(فؤاد ، 2009 :100)

2) نظرية فستنجر في التنافر المعرفي (Cognitive Dissonance)

يعبر التنافر المعرفي عن صراع يحدث عندما يواجه الفرد أي شيء يتعارض مع معتقداته ، وهذا الصراع يمكن ان يؤدي الى تغيير في معتقدات الفرد او يقدم تفسيرا مختلفا عن مادة الصراع ، وذلك لكي تتسق مع هذه المعتقدات ، ولهذا نجد ان هناك عدم اتساق بين ما يفكر به الفرد وما يسلكه ، ويرى فستنجر ان عدم الائتلاف والانسجام بين جوانب المجال المعرفي للفرد يعبر عن التنافر المعرفي ، حيث يؤدي الى حالة من التوتر والاضطرابات النفسية والتي منها القلق من الصدمات ، ويكون عنه مدفوعا الى تخفيف هذا التوتر والانفعال من خلال محاولته ازالة هذا التنافر المعرفي والتخلص منه ولهذا نجد ان فستنجر يتشابه مع فرويد في اعتباره ان الفرد يميل الى تشويه الواقع في محاولته تجنب التنافر المعرفي .(الزعبي ،2006 :83) وطبقا لهذه النظرية فان التنافر المعرفي في حالة نفسية غير مريحة للانسان تزيد من اضطرابه وتوتره ، فيسعى باستمرار للقيام بمحاولات لتقليص حالة التنافر وخفض الاضطرابات والتوترات ، فعند مواجهة الفرد تنافرا معرفيا عليه اختيار بدائل مقترحة امام جاذبية بدائل معوقة ومؤثرة ،فاذا كانت البدائل متقاربة ادت الى صعوبة في خفض اضطرابات القلق من الصدمات وكلما تباعدت يصبح خفض الاضطراب اسهل .(عبد الجبار، 2001 :29)

نظرية العلاج المعرفي (Becks cognitive Theory)

يعد ارون بيك من الذين اشتهروا بعلاج الاكتئاب فقد طور طرقه في العلاج المعرفي، وقد نشر كتاب (العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية) عام 1976 ، حيث اشار الى استعمال هذا الاجراء في علاج الكثير من الاضطرابات السلوكية ، مثل حالات القلق والهستيريا والوسواس القهري والاضطرابات النفسية الجسمية والضعف العام ، وتعتمد طريقته على اعادة البناء المعرفي والهدف منه هو ايجاد انماط من التفكير العقلاني، ويرى بيك بان الاشخاص الذين يتصفون بالعصبية المفرطة ويعانون من اضطرابات انفعالية هم الذين ينخرطون في تفكير مشوه وغير فعال وهذا ما يسبب لهم المشاكل (ابو اسعد، عربيات، 2009: 228) واكد بيك(Beck) على ان الاحداث الداخلية للفرد مصدرها ، المعلومة المعرفية ، وعندما يظهر على الفرد مظهر انفعالي واضح يعتبر ذلك رد فعل للجانب المعرفي ،واورد عبد الستار ابراهيم ثلاثة عناصر كما ذكرها كل من الجزام وسكرت (1990) وبيك ، ان الافراد يتعلمون من خلال نمط التفكير او الاسلوب المعرفي لديهم ، ومن خلال تفكيرهم في المواقف وادراكهم وتفسيرهم لها :

1. الكفاءة او القصور المعرفي .

2. مفهوم الذات وما يتضمن من قدرات وامكانيات .

3. الاتجاهات والآراء والمواقف التي يكونها الفرد ازاء المشكلات والافراد ، هل هي نظرة سالبة ام موجبة ؟ أي تقدير سلبي ام ايجابي مع ملاحظة التوقعات المستقبلية للفرد .(اباضة ، 2002: 106)

ومن منظور المعالجة المعرفية ، ينتج القلق من الصدمات من معالجة غير فعالة للاحداث والمواقف الصدمية ، وتنخفض اعراض الاضطراب بمجرد حدوث معالجة انفعالية ناجحة فعالة ، وبناءا عليه فان استجابة الفرد لأعراض هذا الاضطراب هي التي قد تحدد مسار التحسن او الشفاء . (ليهي ، 2006 : 282) ويتضح مما سبق ان النظرية المعرفية ترى التاكيد على دور الافكار ، لكونها محددات اساسية للسلوك الانساني ، التاكيد على اعطاء الاولوية للخبرة الداخلية الحالية في التحليل السايكولوجي، ان الشخصية لديها القدرة على التغير والتاقلم حسب معطيات الظروف التي يمر بها الفرد ، كما انه لايمكن فهم كل جزء الا من خلال فهم الكل ، التاكيد على النظر الى المشكلة لا النظر الى الافراد، ان اختلال العوامل والحقائق المعرفية يمثل جوهر الاضطراب النفسي ، وان الافكار التلقائية التي يحملها المضطربون تشوه الاحداث الداخلية والخارجية . (الجبوري ، 2005 :30)

وبناءا على ما تقدم فان الباحثة ترى ان اضطراب القلق من الصدمات ينشأ نتيجة التشوه الادراكي للفرد ، والمبالغة والتعميم في طريقة تفسيره للأحداث، وكذلك نتيجة طريقة تفكيره السلبية وتقييمه وتصوراته واستنتاجات خاطئة للمواقف والاحداث، وايضا نتيجة النظرة السلبية المفرطة لذاته والعالم والمستقبل ، وبالتالي فأنها تنعكس نفسيا وسيكولوجيا على نفسه وجسمه وادائه وطبيعة عمله وعلى مستقبله ، وبسبب تفكيره المشوه الملازم له والملىء بالمحتويات والانتقادات والصراعات التي تجلب له الالم والحزن والضعف والتعب المستمر والخوف المقلق.

خامساً : دراسات تناولت الدافع للإنجاز

1. دراسة سليمان 2009 بعنوان (فاعلية برنامج ارشادي لتنمية دافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المكفوفين)

هدفت الدراسة الى استخدام برنامج ارشادي في رفع مستوى دافعية الانجاز لعينة من الطلاب المراهقين المكفوفين والتأكد من فاعليته ، كما هدفت للكشف عن مدى الاختلاف بين الجنسين في مستوى دافعية الانجاز ، هدفت ايضا لتقديم قدر من المعلومات التي تساعد اولياء الامور والمعلمين في التعامل مع ما يمكن ان يعتري المراهق الكفيف من مشكلات ، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبا وطالبة من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية ، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين ، المجموعة التجريبية وقوامها (20) طالبا وطالبة ، المجموعة الضابطة قوامها(20) طالبا وطالبة ، واستخدم الباحث كأدوات للدراسة ، مقياس الوضع الاجتماعي ـ الاقتصادي ومقياس وكسلر بلفيو للذكاء ، ومقياس دافعية الانجاز من اعداد الباحثة ، والبرنامج الارشادي المستخدم من اعداد الباحثة ايضا.

واسفرت الدراسة عن النتائج التالية : فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية دافعية الانجاز لدى افراد المجموعة التجريبية الذين اشتركوا في البرنامج ، واثبتت النتائج ان البرنامج الارشادي ثابت وفعال وله كفاءة طويلة المدى كما اثبته نتائج المتابعة .

2. دراسة قطامي 2004 بعنوان (اثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على اسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة)

هدفت الدراسة الى استقصاء تأثير درجة الذكاء بدرجة الدافعية للإنجاز على اسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة الذكور المتفوقين في سن المراهقة بمدينة عمان ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (538) طالبا ، وكأدوات للدراسة استخدمت الباحثة مقياس رافن المطور واختبار الدافعية للإنجاز واختبار مستوى تفكير حل

المشكلة ، واسفرت الدراسة عن النتائج التالية : ان درجات الذكاء من اكثر العوامل قدرة على تفسير تباين مستوى اسلوب تفكير حل المشكلة العشوائي المنظم ، وقد اظهر عامل الذكاء نسبة عالية في قيمته للتنبؤ بتبيان مستوى تفكير الطلبة المتفوقين فيما اظهر عامل الانجاز نسبة متدنية جدا

3. دراسة عبد الخالق والنيال 2002 بعنوان (الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق الموت لدى طلاب دولة القطر)

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين الدافع للإنجاز وقلق الموت لدى عينات من الطلاب في دولة القطر ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (422) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية ، وتم تطبيق مقياس الدافع للإنجاز ومقياس قلق الموت كأدوات للدراسة ، واسفرت الدراسة عن النتائج التالية : ان جميع معاملات الارتباط بين الدافع للإنجاز وقلق الموت غير دالة ، كما بينت ان متوسط الدافع للإنجاز لدى الذكور اعلى بالمقارنة الى الاناث في كل من عينتي المدارس الثانوية كان يميل الى ان يكون متوسطا في حين مال الى ان يكون صغيرا في حالة طلاب الجامعة ، كذلك ان الفروق في قلق الموت بين طلاب المدارس الثانوية من الجنسين لم يكن دالا في حين كان دالا لدى طلاب الجامعة للإناث متوسط اعلى وكان حجم التأثير في الحالة الاخيرة كان يميل الى ان يكون صغيرا .كذلك بينت النتائج الى ان طلبة الجامعة وطالباتها لهم متوسط اعلى بالمقارنة الى طلاب الثانوية وطالباتها بالمدارس في كل من الدافع للإنجاز وقلق الموت وكان حجم التأثير متوسط في كل الحالات ما عدا الفرق في الدافع للإنجاز بين طلبة الثانوية وطلبة الجامعة حيث كان حجم التأثير صغيرا ايضاً .

سادساً: دراسات تناولت القلق من الصدمات

1. دراسة الشيخ (2002) :

استهدفت الدراسة التعرف على الاعراض المصاحبة لاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية (BTSD) وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الاسرى العراقيين العائدين ، وتكونت العينة من (120) اسيراً عراقياً تتراوح اعمارهم من 30-65 سنة ، وقامت الباحثة ببناء مقياس الاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية محدد لصدمة الاسر ، ومقياس للاضطراب المصاحبة للاضطراب ، واظهرت النتائج الى ان نسبة (75.83 %) من الاسرى العائدين تعاني من (BTSD) وان نسبة (67.32 %) من المصابين بـ(BTSD) يعانون الاعراض المصاحبة للاضطراب . (الشيخ ، 2002 :9)

2. دراسة احمد (2006) :

استهدفت الدراسة التعرف على مدى انتشار اعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة بين اطفال المدراس في محافظة بغداد والتعرف على مستوى الانجاز الدراسي لأفراد العينة ودراسة العلاقة بين متغيري البحث ، وتكونت عينة الدراسة من (512) تلميذ و(258) تلميذة ضمن مدينة بغداد ،ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني وترجمة مقياس (Disorder Reaction_ Inder Child Post_ Traumatic Stress) وتم التحقق من صدق الترجمة واستخراج قوة التمييز لفقرات المقياس ومؤشرات الثبات ، وتم استخدام النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ووسائل احصائية اخرى وتوصل البحث الى ان معدل انتشار اعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة بين افراد عينة البحث هو (17.77 %) ، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في الانجاز الدراسي، كما لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية باعراض اضطراب الشدة ما بعد الصدمة وفق متغير المرحلة الدراسية (خامس ، سادس) ومتغير النوع(ذكور ، اناث). (احمد ، 2006 : 7)

3. دراسة وولف وزملاءه (Wolfe et al ,1999) :

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين اضطراب (PTSD) والاضطرابات النفسية (القلق ، الكآبة) والمشكلات الصحية (اضطرابات الجهاز التنفسي) ، وبلغت عينة البحث (240) جندياً من المشاركين في الحرب على العراق ، واستعمل الباحث التشخيص الطبقي بأشراف طبيب اختصاصي بالأمراض الجسمية ومقياس (PTSD) كأدوات لتشخيص الحالات ، اظهرت النتائج اصابة (73 %) من الجنود باضطراب (PTSD) و(70%) يعانون من اضطرابات نفسية شديدة ومعدلات عالية من الاضطرابات الجسمية . (Wolfe, et al , 1999:P.535)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولاً :- منهجية البحث :

يتطلب تحقيق اهداف البحث الحالي وصف كمي للدافع للإنجاز والقلق من الصدمات لدى طلبة الجامعة ولغرض التعرف على العلاقة بينهم يتطلب هذا اتباع المنهج الوصفي ووصف الحقائق وتوضيحها بدلالة الحقائق المتوفرة ،والبحث

الوصفي اكثر من مجرد بيانات اذ ان عمل الباحث الحقيقي يبدأ بمتابعة هذه البيانات بعناية وتفسيرها واكتشاف المعاني والعلاقة الخاصة بها.

ثانياً:- مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية للعام الدراسي (2016- 2017) والبالغ عدد اقسامها (9) تسعة اقسام (علمية ، انسانية) ، وقد بلغ عدد الطلاب (3642) والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)
مجموع طلبة كلية التربية الاساسية موزعة بحسب الجنس والنسب المئوية

كلية التربية الاساسية	عدد البنين	عدد البنات	العدد الكلي
طلبة الكلية	1781	1861	3642
النسبة المئوية	% 49	%51	%100

ثالثاً:- عينة البحث :

من الخطوات المهمة في إجراء معظم البحوث النفسية اختيار أفراد العينة التي يجب أن تكون ممثلة للمجتمع بشكل صحيح، (Lefrancois,2000: 14) أجريت هذه الدراسة على عينة تطبيقية بلغ قوامها (320) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ديالى وتم اختيارها بالطريقة العشوائية التطبيقية، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول(2)
عينة البحث في كلية التربية الاساسية موزعين بحسب الجنس والنسب المئوية

عينة البحث	عدد البنين	عدد البنات	العدد الكلي
320	155	165	320
النسبة المئوية	%48	%52	%100

رابعا :- اداتا البحث :

بما ان البحث الحالي يرمي الى معرفة العلاقة بين الدافع للإنجاز والقلق من الصدمات لدى طلبة كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى ، لذا توجب توفر اداتين لقياس متغيرات البحث ، حيث قامت الباحثة ببناء مقياس الدافع للإنجاز ، وبناء مقياس القلق من الصدمات ، وسوف يتم عرض لكل مقياس من المقاييس التي تم الاستعانة بها.

1) الدافع للإنجاز

❖ **التطبيق الاستطلاعي لمقياس الدافع للإنجاز:**

لاجل التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وملاءمتها والمدة التي يستغرقها الاختبار ، قامت الباحثة بتطبيقه بتاريخ (10/ 2017/1) على عينة استطلاعية مكونة من (90) طالباً وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى .

إثناء اشراف الباحثة على التطبيق وجد أن فقرات المقياس كانت مفهومة ، وتعليمات الاجابة واضحة، وقامت الباحثة بتسجيل وقت انتهاء أول إجابة عن المقياس وآخر إجابة، فكانت (30، 22) دقيقة ، وبذلك فأن معدل الوقت الزمني المستغرق للإجابة عن المقياس (26) دقيقة.

❖ **الثبات:**

1- طريقة ألفاكرونباخ

تم حساب معامل ألفا (معامل الاتساق الداخلي) للمقياس بعد تطبيقه بتاريخ (7/ 3/ 2017) على عينة استطلاعية مكونة من (90) طالباً وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من كلية التربية الاساسية ، وحسب معامل أرتباط ألفاكرونباخ ، إذ بلغ معامل ألفا (0,82) ويعد معامل الثبات هذا جيداً. (عودة ، 1998 ،ص 366)

2-طريقة التجزئة النصفية:

اذ تم تجزئة فقرات المقياس الى زوجية وفردية وكانت نتيجة الثبات المحسوبة بالتجزئة النصفية هي (0,71) وباستخدام معادلة سبيرمان- براون التصحيحية اصبحت قيمة معامل الثبات (0,83). ويعد هذا الاختبار ذو ثبات جيد .

❖ **الصدق البناء:**

❖ **القوة التميزية لفقرات المقياس الدافع للإنجاز:**

الجدول(3)

القوة التميزية لفقرات مقياس الدافع للإنجاز عند طلبة كلية التربية الأساسية

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0.05
	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ		
1	2,63	0,901	1,55	0,374	6,840	دالة
2	2,03	0,872	1,13	0,281	8,734	دالة
3	2,45	0,783	1,44	0,371	10,412	دالة
4	1,99	0,332	1,05	0,583	9,533	دالة
5	2,86	0,871	1,07	0,677	8,435	دالة
6	2,91	0,763	2,12	0,600	7,35	دالة
7	2,98	0,978	2,01	0,921	6,418	دالة

8	2,43	0,140	1,70	0,353	12,087	دالة
9	2,32	0,887	1,81	0,477	4,501	دالة
10	2,40	0,675	1,69	0,570	7,172	دالة
11	2,69	0,492	1,82	0,787	8,333	دالة
12	2,71	0,399	1,89	0,280	11,964	دالة
13	2,96	0,861	2,11	0,871	6,169	دالة
14	2.78	0,793	2,209	0,678	5,878	دالة
15	2,55	0.662	1,93	0,387	7,188	دالة
16	2,76	0,610	1,91	0,617	8,709	دالة
17	2,61	0,587	2,13	0,983	4,807	دالة
18	2,11	0,556	1,53	0,513	6,824	دالة

- عند مستوى جدولية 1,96

- الجدول (4)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز عند طلبة كلية التربية الاساسية

ت	العلاقة الارتباطية	ت	العلاقة الارتباطية
1	0,61	11	0,63
2	0,67	12	0,69
3	0,70	13	0,71
4	0,58	14	0,72
5	0,65	15	0,65
6	0,57	16	0,60
7	0,73	17	0,70
8	0,70	18	0,65
9	0,69		
10	0,74		

2) القلق من الصدمات

❖ **التطبيق الاستطلاعي لمقياس القلق من الصدمات.**

لأجل التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وملاءمتها والمدة التي يستغرقها الاختبار ، قامت الباحثة بتطبيقه بتاريخ (9 / 1 /2017) على عينة استطلاعية مكونة من (90) طالباً وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى .

إثناء اشراف الباحثة على التطبيق وجد أن فقرات المقياس كانت مفهومة ، وتعليمات الاجابة واضحة.وقامت الباحثة بتسجيل وقت انتهاء أول إجابة عن المقياس وآخر إجابة، فكانت (26، 32) دقيقة ، وبذلك فأن معدل الوقت الزمني المستغرق للإجابة عن المقياس (29) دقيقة.

❖ **الصدق البناء للمقياس القلق من الصدمات:**

❖ **القوة التميزية لفقرات مقياس القلق من الصدمات**

الجدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق من الصدمات لطلبة كلية التربية الاساسية

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية 0.05
	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ		
1	**2,57**	**1,092**	**1,38**	**1,279**	**8,175**	دالة
2	**2,06**	**1,685**	**1,54**	**1,089**	**7,986**	دالة
3	**2,76**	**1,453**	**1,36**	**0,890**	**8,386**	دالة
4	**2,37**	**1,370**	**1,52**	**0,768**	**6,082**	دالة
5	**2,67**	**1,250**	**1,82**	**0,476**	**7,864**	دالة
6	**2,29**	**1,6759**	**1,38**	**0,974**	**9,371**	دالة
7	**2,03**	**2,2870**	**1,22**	**2,238**	**7,131**	دالة
8	**2,89**	**1,546**	**1,39**	**0,78994**	**8,769**	دالة
9	**2,25**	**1,2685**	**1,46**	**0,78994**	**9,977**	دالة
10	**2,25**	**1,268**	**1,46**	**0,63550**	**10,553**	دالة
11	**2,66**	**1,268**	**1,37**	**0,206**	**9,637**	دالة
12	**2,82**	**1,305**	**1,40**	**0,754**	**9,887**	دالة
13	**2,23**	**1,6852**	**1,14**	**0,903**	**9,557**	دالة
14	**2,37**	**1,370**	**1,52**	**0,768**	**6,082**	دالة
15	**2,41**	**1,151**	**2,38**	**1,679**	**5,504**	دالة

❖ **الثبات:**

1. طريقة ألفاكرونباخ

تم حساب معامل ألفا (معامل الاتساق الداخلي) للمقياس بعد تطبيقه بتاريخ (8 /3 /2017) على عينة استطلاعية مكونة من (90) طالباً وطالبة اختيروا بصورة عشوائية من كلية التربية الاساسية ، وحسب معامل أرتباط ألفاكرونباخ ، إذ بلغ معامل ألفا (0,78) ويعد معامل الثبات هذا جيداً. (عودة ، 1998 ،ص 366)

2. طريقة التجزئة النصفية

اذ تم تجزئة فقرات المقياس الى زوجية وفردية وكانت نتيجة الثبات المحسوبة بالتجزئة النصفية هي (0,85) وباستخدام معادلة سبيرمان-براون التصحيحية اصبحت قيمة معامل الثبات (0,92)، ويعد هذا الاختبار ذو ثبات جيد .

الجدول (6)علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال التوتر النفسي

ت	العلاقة الارتباطية
1	0,61
2	0,66
3	0,70
4	0,60
5	0,63

الجدول (7)علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال العجز النفسي

ت	العلاقة الارتباطية
1	0,68
2	0,73
3	0,60
4	0,75
5	0,60

الجدول (8)علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال التوجس من الاتصال

ت	العلاقة الارتباطية
1	0,66
2	0,69
3	0,74
4	0,63
5	0,70

الجدول (9)علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس القلق من الصدمات عند طلبة كلية التربية الأساسية

ت	العلاقة الارتباطية
1	0,73
2	0,77
3	0,65
4	0,62
5	0,70
6	0,64
7	0,72
8	0,62
9	0,63

10	0,69
11	0,73
12	0,75
13	0,69
14	0,61
15	0,70

الفصل الرابع: الفرضيات

الفرضية الرئيسة الاولى:

تحقيقاً للهدف الاول بفرضيته التي تنص على(التعرف على مدى امتلاك طلبة كلية التربية الأساسية مقياس الدافع للإنجاز.

تم استخدام الاختبار التائي T.Test لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الفرضي البالغ (45) والمتوسط الحسابي (43,22) وبانحراف معياري قدره (8,039) وبتباين قدره (64,625) وقد بينت النتائج إن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,159) وهي اكبر من الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (319) ،أي إن العينة لديها الدافع للإنجاز. وكما موضح في الجدول ادناه .

الجدول(10)

الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية ومستوى الدلالة لدرجات الطلبة في مقياس الدافع للانجاز

الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
45	43,22	320	8,039	64,625	319	6,159	1,96	دالة

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة (لا يوجد فرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الدافع للإنجاز لدى طلبة كلية التربية الاساسية).

الفرضية الرئيسة الثانية:

للتحقق من الهدف الثاني بفرضيته التي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0,05) بين درجات الطلبة في مقياس الدافع للانجاز بحسب متغير الجنس) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لكلا الجنسين(ذكور وأناث) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول ادناه .

الجدول(11)

الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والتباين ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات افراد عينة البحث على مقياس الدافع للإنجاز بحسب الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
ذكور	155	44,17	6,323	39,980	318	4,439	1,96	دالة
إناث	165	47,25	6,113	37,368				

اظهرت النتائج الموضحة في الجدول اعلاه ان متوسط درجات الذكور على مقياس الدافع للانجاز يساوي (44,17) وبأنحراف معياري قدره (6,323) وبتباين قدره(39,980) في حين كان الوسط الحسابي للإناث يساوي (47,25) وبأنحراف معياري قدره (6,113) وبتباين قدره(37,368) ،وأن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (4,439) ، وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (318)،وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اداء الذكور ومتوسط اداء الإناث على مقياس الدافع للإنجاز لصالح الاناث.
وبذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (0,05) بين درجات الطلبة في مقياس الدافع للانجاز بحسب متغير الجنس).

الفرضية الرئيسة الثالثة:

تحقيقاً للهدف الثالث بفرضيته التي تنص على (التعرف على مدى امتلاك طلبة كلية التربية الأساسية لمقياس القلق من الصدمات.

الجدول(12)

الوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري والتباين ودرجة الحرية والقيمة التائية ومستوى الدلالة لدرجات الطلبة في مقياس القلق من الصدمات

الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
37,5	38,45	320	6,393	40,870	319	7,878	1,96	دالة

الفرضية الرئيسة الرابعة:

للتحقق من الهدف الرابع بفرضيته التي تنص (لا يوجد فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى(0,05) بين درجات الطلبة على مقياس القلق من الصدمات بحسب متغير الجنس)

الجدول(13)

الاوساط الحسابية والانحراف المعياري والتباين ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات افراد عينة البحث على مقياس القلق من الصدمات بحسب الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
ذكور	155	37,34	6,186	38,266	318	2,598	1,96	دالة
إناث	165	39,13	6,188	38,291				

الفرضية الرئيسة الخامسة

للتحقق من الهدف الخامس بفرضيته التي تنص على (ايجاد العلاقة بين مقياس الدافع للإنجاز والقلق من الصدمات لدى طلبة كلية التربية الاساسية) ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (0,71) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية (0,11) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (318) ، اي إن هنالك علاقة موجبة ضعيفة ذات دلالة احصائية(0,05) بين الدافع للإنجاز والقلق من الصدمات لدى طلبة كلية التربية الاساسية ، والجدول ( ) يوضح ذلك.

الجدول (14)

معامل الارتباط ومربعه ونوع العلاقة لدى الطلبة عينة البحث

الاختبار	العدد	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	نوع العلاقة
الدافع للانجاز	320	0,64	0,40	ضعيفة
القلق من الصدمات	320			

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية (لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الطلبة على مقياس الدافع للإنجاز ومتوسط درجاتهم على مقياس القلق من الصدمات).

الاستنتاجات

1. أن افراد عينة البحث بشكل عام لديهم الدافع للانجاز.
2. ان افراد عينة البحث بشكل عام يعانون من القلق من الصدمات.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اداء الذكور ومتوسط اداء الإناث على مقياس الدافع للإنجاز لصالح الاناث.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اداء الذكور ومتوسط اداء الإناث على مقياس القلق من الصدمات لصالح الاناث.
5. وجود علاقة موجبة ضعيفة ذات دلالة احصائية(0,05) بين الدافع للإنجاز والقلق من الصدمات لدى طلبة كلية التربية الاساسية

التوصيات

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة ان توصي بالاتي:

1.الافادة من المقاييس التي تم بناءها في البحث الحالي في عمل البحوث والدراسات.

2.ضرورة تقديم الدعم النفسي والمعنوي والمادي لطلبة الجامعة .

3. اعداد برامج ارشادية لغرض التخفيف من الاضطرابات الانفعالية والنفسية والتي منها القلق من الصدمات .

4. إمكان افادة القائمين على الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي من نتائج البحث من خلال توجيه الطلبة الذين يشعرون بالقلق وعدم الأمن نحو الأنشطة الاجتماعية المختلفة وحثهم على ممارستها .

المقترحات

استكمالا لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة الاتي:

1.بناء برامج ارشادية لخفض الشعور بالقلق من الصدمات لعينة البحث ولعينات اخرى مختلفة .

2.اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولمراحل دراسية اخرى ولكلا الجنسين.

3. بناء برامج ارشادية لتنمية الدافع للإنجاز لعينة البحث ولعينات اخرى مختلفة .

4. العمل على اجراء دراسات تشمل متغيرات نفسية اخرى على عينة البحث الحالي لأهميتها الكبيرة في مختلف جوانب الحياة .

المصادر

أولا :- المصادر باللغة العربية

- احمد ، محمد عبد السلام (1981) : *القياس النفسي والتربوي* ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

- ابو حطب ، فؤاد (1976) : *القدرات العقلية* ، ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

- ابو ناهية، صلاح الدين محمد (1991): *الفروق بين الجنسين في ادراك السلوك الوالدي للاسرة الفلسطينية بقطاع غزة، مجلة علم النفس*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

- ابو النصر ، مدحت محمد ،(2009) : *ظاهرة العنف في المجتمع* ، ط1 ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، الجيزة ، مصر .

- ابو اسعد ، احمد ، احمد عربيات (2009) : *نظريات الارشاد النفسي والتربوي*، ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

- اباضة ،امال عبد السميع (2002): *الصحة النفسية والعلاج النفسي* ،ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

- ابو شقة ، سعدة (2007) : *دافعية الانجاز* ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، مصر .

- اسماعيل ، مجدي (2009) : *فاعلية انموذج مقترح لوحدة دراسية في العلوم وفقا للمنهج الرقمي في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي دافعيتهم للانجاز ، مجلة التربية العلمية* ، المجلد 15 ، العدد 4 ،ص1 .

- الحلو ، محمد (2001) :*علم النفس التربوي* ، نظرة معاصرة ،ط2 ، دار المقداد للطباعة ، غزة .

- البيلاوي ، قيولا،(2001) : *الاطفال في الازمات ، مجلة الطفولة والتنمية* ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، المجلد الاول، العدد الاول، الكويت .

- الجبوري ، كاظم جبر،(2005): *اثر العلاج السلوكي المعرفي في تعديل البنى المعرفية للمصابين بالاكتئاب ، اطروحة دكتوراه* ، غير منشورة ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، العراق .

- الخالدي ، اديب (2009) : *المرجع في الصحة النفسية* ، دار وائل للنشر ،ط3 ، عمان ، الاردن .

- الخليفة، سبيكة يوسف (2000): *علاقة مهارات التعلّم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بجامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية*، العدد السابع عشر.

- الربيعي ، طالب عبد ،(1997) : *الانتماء الاجتماعي وعلاقته بسمة القلق ودافع الانجاز لدى موظفي دوائر الدولة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة* ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، العراق.

- الشايب، عبد الحافظ ،(2009) : *أُسس البحث التربوي*، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

- العناني ، حنان (2008) :*علم النفس التربوي* ، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان .

- الكبيسي وهيب مجيد ،وآخرون (1985) : *دراسة مقارنة في قوة الشخصية بين طلبة الصفوف الاولى والرابعة للمرحلة الجامعية* ، مجلة المستنصرية العدد 12 .

- المنجد ، *في اللغة العربية والاعلام* ، (1986) : ط27 ، دار المشرق، بيروت ، لبنان .

- النابلسي، محمد احمد ، (1991): *علم النفس الكوارث والحروب*، ط1 ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .

- ـــــ ،(2006): *معجم مصطلحات السايكوباتيك* ، مركز الدراسات النفسية والنفسية الجسدية ، بيروت ، لبنان .

- تايلر شيلي ،(2008): *علم النفس الصحي* ،ط1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- عبد الجبار ، ساهر قحطان ،(2001): *التوتر النفسي لدى طلبة الصف السادس الاعدادي وابائهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .

- زايد، نبيل محمّد (2003): *الدافعية للتعلم*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1.

- زيدان، الشناوي عبدالمنعم الشناوي، (1989): *العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو مادة الرياضيات،مجلة رسالة الخليج العربي*، العدد (29)، السنة التاسعة : 1 – 23 .

- فرج، عبد اللطيف حسين ،(2009): *الاضطرابات النفسية* ، ط1 ، دار الحامد للتوزيع والنشر ، عمان ، الاردن.

- فؤاد ، عطا الله واخرون ،(2009): *الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق* ، ط1 ، دار صنعاء للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .

- كفافي ، علاء الدين (2009) : *السلوك الاجتماعي وديناميا ته* ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .

- كمال ، طارق (2007) : *علم النفس المهني* ، مؤسسة شباب الجامعات ، الاسكندرية ، مصر .

- ليهي ، روبرت ،(2006): *العلاج النفسي المعرفي في الاضطرابات النفسية* ، ط1 ، ايتراك للنشر والتوزيع ، مصر .

- محمود، ضحى عادل ،(2006): *اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وعلاقته بالتوافق النفسي- الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة* كلية التربية ، ابن الهيثم، جامعة بغداد ، العراق .

- وتميز، ارثر ، (1996): *بناء القدرات الدماغية* ، ط1 ، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا.

- يونس ، محمد (2012) : *سيكولوجية الدافعية والانفعالات* ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

مصادر باللغة الانكليزية

-Mueser , Kim T.(2004) *Interpersonal Trauma and post traumatic stress Disorder in patients with severe mental Illness Demographic*, clinical, and health correlates (mental help net 109-news Interpersonal Trauma and post traumatic stress Disorder cinternet) .Pp1-15

-Ruskin, P,E.Talbott,J,A Clipp E,C(1996) *Aging and posttraumatic stress disorder Washington* D.C,American Psychiatric press.

- Wolf,e,Robert, S. Poetorp(1999). *Relationshio of psychiatric Status to gulf war veterans health problems*, psychosomatic Medicine 61:532-54.

- Feldman , Robert S(2000), *Essentials of understanding Psychology*,(4th ed),Toronto,Mc Graw- Hill.

-National Institute, Mental ,Health (NIMH),(2004) ,*Post Traumatic Stress Disorder* (PTSD),(internet) ,(www,file:A: Post-traumatic),p.1

ملحق(1)

أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات البحث

ت	أسماء السادة الخبراء	التخصص العلمي	مكان العمل
1	أ.د بشرى عناد مبارك	علم النفس العام	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
2	أ.م.د نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
3	م.د خليل عبدالله حسين	علم النفس الشخصية	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
4	أ.د علي ابراهيم محمد	ادارة واشراف تربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
5	أ.د بثينة منصور الحلو	علم نفس	جامعة بغداد / كلية الاداب
6	أ.دمحمد انور السامرائي	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
7	أ.م.د علي عودة محمد	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
8	أ.م.د اياد هاشم محمد	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
9	م.د محمد ابراهيم الجبوري	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

ملحق (2)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

م/استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس القلق من الصدمات لدى طلاب الجامعة ومدى ملائمة الفقرات ومجالاتها

الاستاذ الفاضل .... المحترم

تحية طيبة :-

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ(الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق من الصدمات لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق اهداف البحث فأنَّ ذلك يتطلب بناء مقياساً للقلق من الصدمات لدى طلبة الجامعة وبعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة في هذا المجال ، تبنت الباحثة النظرية المعرفية للعالم (بيك) والذي يعرف القلق من الصدمات على انه : (شعور مستمر بالخوف والخطر يسبب توتر وعجز نفسيين نتيجة حدوث صدمة معينة ، مما يولد توجساً في التهيؤ للتعامل مع الحوادث او الصدمات مستقبلاً).

استاذي الفاضل لكونك من اصحاب الخبرة والاختصاص يسر الباحثة ان تستنير بآرائكم السديدة وتضع بين يديك فقرات المقياس التي اعدتها ، وهي مؤلفة من ثلاثة مجالات (التوتر النفسي، العجز النفسي ، التوجس من الاتصال) يرجى تفضلكم بالاطلاع على فقرات المقياس وتوضيح مدى صلاحيتها للمقياس والمجال الذي وضعت فيه ، واقتراح التعديل المناسب ، علماً ان بدائل الاجابة هي :

البدائل	تنطبق على بدرجة كبيرة	تنطبق على بدرجة معتدلة	تنطبق على بدرجة قليلة	لا تنطبق على مطلقا

مع فائق التقدير والاحترام ...

التوتر النفسي : (حالة من الاحساس العام باختلال التوازن على الصعيد البيولوجي او النفسي يصحبها تأهب واستعداد من جانب الفرد لتغيير سلوكه بنية التصدي لعامل يهدده في وضعية حقيقية او متخيلة) .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اشعر انني اقل تحملاً للألم من غيري .			
2	استطيع ان اسيطر على انفعالاتي عندما يوجه لي أي لوم.			
3	اجد نفسي قادراً على القيام بالأمور الحياتية المناطة بي .			
4	اشعر بالضيق عندما لا استطيع الحصول على ما اريد .			
5	اشعر بالغضب عندما تتعارض ارائي مع اراء الاخرين .			

العجز النفسي : (ضعف قدرة الفرد على التحكم في المواقف حتى لو كانت لديه في الواقع القدرة على جهد التحكم).

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	تنتابني مشاعر الحزن وفقدان الامل بالنجاح .			
2	ابذل قصارى جهدي بغية الوصول الى اهدافي .			
3	اشعر بالإحباط والانزعاج عندما اكلف بعمل ما .			
4	لدي القدرة والكفاءة في حل المشكلات .			
5	ارغب بالالتحاق بالدورات العلمية التي تقوي ادائي .			

التوجس من الاتصال:(مستوى من الخوف او قلق مرتبط بعملية اتصال حقيقي او متوقع مع شخص او اشخاص اخرين) .

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	ارغب في ارتداء نظارة معينة تمنعني من التواصل بالعين مع الاخرين .			
2	افضل الصمت عندما اكون وسط مجموعة من الاصدقاء .			
3	امتلك مهارة جيدة للحوار والمناقشة مع زملائي .			
4	افضل أي عمل يطلب مني دون مساعدة الاخرين .			
5	اشعر بالخجل عندما اكشف مخاوفي للأخرين .			

ملحق (4)

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية

م/استبانة آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة ومدى ملائمة الفقرات وصلاحيتها

الاستاذ الفاضل .... المحترم

تحية طيبة :-

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ(الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق من الصدمات لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق اهداف البحث فأنَّ ذلك يتطلب بناء مقياساً للدافع للإنجاز لدى طلبة الجامعة وبعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة في هذا المجال ، تبنت الباحثة نظرية ماكليلاند وتكنسون والتي تعرف الدافع للانجاز بانه : (تهيؤ ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق او بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الاشباع ، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الاداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز) .

استاذي الفاضل لكونك من اصحاب الخبرة والاختصاص يسر الباحثة ان تستنير بآرائكم السديدة وتضع بين يديك فقرات المقياس التي اعدتها، يرجى تفضلكم بالاطلاع على فقرات المقياس وتوضيح مدى صلاحيتها للمقياس، واقتراح التعديل المناسب ، علماً ان بدائل الاجابة هي :

البدائل	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة معتدلة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي مطلقا

مع فائق التقدير والاحترام ...

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	احب ان اكون متفوقاً			
2	احاول بذل جهد اضافي لتلبية حاجات الاخرين .			
3	اسعى الى تحقيق نجاح اكبر في حياتي العملية .			
4	اشعر بسعادة عندما احصل على درجات عالية .			
5	ارغب ان اكون في المقدمة .			
6	اختلق الفرص الهادفة بدلاً من انتظارها .			
7	لدي القدرة على مواجهة المشكلات التي يصعب على الاخرين مواجهتها .			
8	اميل الى تأجيل عمل اليوم الى غد .			
9	اتجنب الاعمال التي تتطلب الالتزام بالمسؤولية .			
10	اقضي وقتاً طويلاً في الدراسة دون الشعور بالتعب والارهاق .			
11	ادافع باستمرار عن وجهة نظري المعارضة للأخرين .			
12	اشعر بالضيق من ضياع الوقت دون انجاز .			
13	اعاني من الكسل.			
14	اعتقد اني غير طموح.			
15	اشعر اني غير قادر على الالتزام بما اعد به .			
16	اشعر بالضيق عندما افشل في حل المشكلات التي تواجهني .			
17	اميل الى تأجيل واجباتي الدراسية .			
18	ارغب في الدراسة مع طالب متميز .			